شينزو آبي: مواقف زيلينسكي تسببت في الصراع.. وموسكو: لا نية باستخدام أسلحة نووية تكتيكية

بوتين يؤكد استمرار توريدات الغاز الروسي إلى صربيا

الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي مع نظيره الصربي ألكسندر فوتشيتش استمرار توريدات الغاز الروسي إلى صربيا من دون أي انقطاع، فيما أكدت الأخيرة أن موسكو قدمت عرضاً سخياً لها بشأن أسعار الغاز.

يأتي ذلك في حين اقترح مسؤول في منطقة زابوروجيه على روسيا تشغيل المطار العسكري بمدينة ميليتوبول والقاعدة البحرية بمدينة بيرديانسك، بينما أشار رئيس وزراء اليابان السابق شينزو آبي إلى أن مواقف الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي تسببت في الصراع بأوكرانيا، في حين أشارت وسائل إعلام أميركية من جانبها إلى أن انضمام كييف سريعاً إلى الاتحاد الأوروبي لن يكون في مصلحة بروكسل.

ونقلت وكالة «تاس» عن المكتب الصحفي للكرملين قوله في بيان: «تم خلال الاتصال بين بوتين وفوتشيتش تبادل الآراء حول عدد من القضايا الدولية وبينها الوضع في أوكرانيا وتطور الأحداث حول كوسوفو» مشيراً إلى أن بوتين وفوتشيتش اتفقا على توريد الغاز الروسي إلى صربيا من دون انقطاع.

وأضاف البيان: تمت مناقشة بالتفصيل قضايا جدول الأعمال الحالي للعلاقات الثنائية بين البلدين بما في ذلك توسيع التعاون التجاري والاقتصادي متبادل المنفعة.

من جانبه أعلن فوتشيتش، أمس الأحد، أن روسيا قدمت لبلاده عرضاً سخياً يتعلق بأسعار الغاز والنفط المستورد من موسكو.

وحسب وكالة «سبوتنيك» قال فوتشيتش: خلال محادثة هاتفية مع بوتين توصلنا إلى اتفاق على أسعار حصرية للغاز مقدمة من روسيا لصربيا، حيث ستكون أقل بكثير من متوسط أسعار السوق بحوالي ثلاثة أضعاف.

وأضاف فوتشيتش قائلاً: المفاوضات لا تزال قائمة على ٨٠٠ مليون متر مكعب إضافية من الغاز سنوياً وسبب هذه الزيادة هو تطور وتقدم صربيا، لذلك تبقى مسألة تحديد سعر الجزء الإضافي.

ولفت الرئيس الصربي قائلاً: أما بالنسبة لـ٢,٢ مليار متر مكعب من الغاز فقد تم التوصل إلى اتفاق مع الرئيس بوتين بأن هذا سيكون السعر الأكثر ملاءمة في أوروبا والاتفاق النهائي سيتم مع شركة غاز بروم الروسية.

وأكد الرئيس الصربي في ٥ أيار الجاري خلال زيارة لألمانيا أن صربيا دولة محايدة عسكرياً وستظل كذلك.

من جانب آخر أكد السفير الروسي لدى لندن أندريه كيلين أن موسكو لا تنوي استخدام أسلحة نووية تكتيكية في عمليتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا، مشيراً إلى هذه الأسلحة لا تستخدم في هذه المواقف إطلاقاً.

وفي تصريح لشبكة «بي بي سي» البريطانية، قال كيلين: وفقاً للعقيدة العسكرية الروسية، فإن الأسلحة النووية التكتيكية، لا تستخدم في مثل هذه النزاعات على الإطلاق، ولا علاقة لها بالعملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وأضاف: إن السلطات الروسية لديها قائمة صارمة بشروط استخدام هذه الأسلحة.

على خط مواز قال رئيس وزراء اليابان السابق، شينزو آبي: إن موقف الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي من عضوية بلاده في الناتو، ورفضه حل النزاع في دونباس أديا إلى إطلاق عملية روسية خاصة في أوكرانيا.

وأضاف آبي في مقابلة مع «الإيكونومست»: ربما كان من الممكن تجنب الأعمال العدائية لو أعلن زيلينسكي التعهد بأن بلاده لن تنضم إلى الناتو، أو أن يمنح درجة عالية من الحكم الذاتي لكل من لوغانسك ودونيتسك في الشرق الأوكراني، مشيراً إلى أن الرئيس الأميركي جو بايدن يستطيع التأثير على زيلينسكي.

في غضون ذلك أفادت مجلة «أميريكان كونسيرفاتيف» بأن الانضمام السريع لأوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي لن يكون في مصلحة الاتحاد، مشيرة إلى أن هذه الخطوة ستخل بتوازن القوى في المؤسسات الأوروبية.

وقالت المجلة الأميركية: إن الإجراءات المستعجلة لانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي في ظل ظروف خاصة لن تكون في مصلحة الاتحاد، لأن هذه الخطوة ستكون سيئة من حيث القواعد القانونية وستخل بتوازن القوى داخل المؤسسات الأوروبية القائمة.

وأضافت المجلة: بعد ٤ أيام من بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة، طالب زيلينسكي بقبول بلاده فوراً في الاتحاد الأوروبي بموجب إجراء خاص جديد، مشيرة إلى أن هذا الإجراء غير موجود، وعلى أوكرانيا ألا تنخدع وتتحرك نحو العضوية بوتيرة متسارعة.

ولفتت إلى أن سياسة الانضمام المستعجلة هذه لن تنقذ أوكرانيا ولن تخدم مصالح الاتحاد الأوروبي، وأوضحت أن إجراء انضمام خاص سيعني تبني قوانين خاصة بهذه القضية، التي تعتبر غريبة على القانون الأوروبي، وسيتطلب الشروع بإجراء جديد يشمل موافقة سياسية من جميع الدول الأعضاء.

وأردفت قائلة: في حين أن المسار السريع إلى العضوية يعد اقتراحاً مثيراً في أوقات الحرب، فمن الضروري الالتزام بعملية وشروط الانضمام، ويجب على الاتحاد الأوروبي ألا يخفض معاييره.

وأكدت أن الانضمام السريع لأوكرانيا يعني تجاهل مثل هذه المعايير المهمة لسيادة القانون.

من جانب آخر قالت النائبة الأولى لرئيس البنك الوطني الأوكراني، كاترينا روزكوفا: إن ميزانية البلاد تلقت ٦,٥ مليارات دولار من الدول الشريكة لدعم الاقتصاد، بعد بدء العملية الخاصة الروسية، لافتة إلى أن كل هذه الأموال تذهب إلى الميزانية.

ويشمل هذا المبلغ حسب روزكوفا كلاً من أموال المنح والقروض، لكنها لم تحدد مقدار المبالغ التي تم تلقيها مجاناً، والمبالغ التي تستوجب إعادتها كقروض، ولم تفصح عن سعر الفائدة على هذه القروض.

وأشارت روزكوفا أيضاً إلى أن أوكرانيا تحتاج إلى ٥ مليارات دولار شهرياً لتغطية عجز الميزانية الحكومية، وتتوقع كيف تلقي هذه الأموال من «الشركاء الدوليين».

من جانبه أعلن عضو مجلس الإدارة المدنية العسكرية لمنطقة زابوروجيه جنوب شرق أوكرانيا فلاديمير روغوف أن منطقته قد تقترح على روسيا تشغيل المطار العسكري بمدينة ميليتوبول والقاعدة البحرية بمدينة بيرديانسك.

ونقلت وكالة «تاس» عن روغوف قوله: أعتقد أنه يوجد لدينا ما يمكن أن نقترحه لأنه لدينا على الأراضي المحررة من القوات الأوكرانية والكتائب المتطرفة التابعة لها قاعدتان على الأقل هما قاعدة فوستوك البحرية السابقة الواقعة في مدينة بيرديانسك والمطار العسكري في ميليتوبول.

وأكد روغوف أن وجود العسكريين الروس في المنطقة يعد ضماناً لأمن سكان منطقة زابوروجيه، مشيراً إلى أن المنطقة تفهم ذلك بشكل جيد.

وفي سياق متصل كشف روغوف عن تلقي رؤساء بلديات المدن في المنطقة والمعلمين ومديري الشركات وغيرهم من الأشخاص الذين يقومون بعملهم السلمي تهديدات بالسجن أو القتل من النظام الأوكراني.

وأكد روغوف أن الإرهاب النازي موجود باستمرار كما كانت عليه الحال بعد الحرب الوطنية العظمى التي تم فيها الانتصار على النازية (١٩٤١-١٩٤٥) عندما بدأ السكان بإقامة حياة سلمية على أراضي أوكرانيا المحررة.

بدورها أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن القوات الروسية فككت أكثر من ١١ ألف لغم من مخلفات القوات الأوكرانية والنازيين المتطرفين التابعين لها في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين.

وقال رئيس مركز إدارة الدفاع الروسي الفريق أول ميخائيل ميزينتسيف: إن «القوات المسلحة ووزارة الطوارئ الروسيتين تواصلان تطهير أراضي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين من الأجسام المتفجرة حيث تم تفكيك ١١٣٠٠ لغم منها ٣٥٢ خلال أول من أمس السبت.

وكانت جمهورية دونيتسك قد أعلنت أن إزالة الألغام في منطقة ميناء ماريوبول اكتملت وأن العمل جار حالياً لترميم الميناء.

إلى ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إسقاط مقاتلة أوكرانية «سو٢٥» في منطقة دنيبروبيتروفسك، وتدمير مراكز تجمع عسكرية ومستودعات أسلحة ومخازن أوكرانية بأسلحة روسية عالية الدقة.

وكالات

المفوضية الأوروبية تدعو إلى تأجيل حظر النفط الروسي

«بلومبيرغ»: دول جديدة مستعدة لدفع ثمن الغاز بالروبل

كشفت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية بأن دولاً أوروبية ستحتذو حذو هنغاريا، وتستجيب لمطالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بسداد ثمن الغاز الروسي بالروبل.

وقالت الوكالة إن رغبة الدول الأوروبية في «معاقبة» روسيا على العملية الخاصة في أوكرانيا لا تتجاوز الكلام، لذا فهم يرفضون الوصول إلى «البقعة المؤلمة» وهي صناعة الطاقة، مضيفة إن التركيز كان على رفض هنغاريا دعم العقوبات، لكن دولاً أخرى تستسلم لمطالب بوتين بدفع ثمن الغاز بالروبل.

وأوضحت الوكالة: كان هناك انقسام في الاتحاد الأوروبي، بين أعضائه الغربيين والشرقيين حول تصدير الأسلحة لأوكرانيا، والحوار مع بوتين والشروط التي سيتوجب على كييف قبولها كجزء من معاهدة سلام مستقبلية.

وأكدت أن إحباط الدبلوماسيين والمسؤولين الأوروبيين من احتمال نفاد فرص الاتحاد الأوروبي لتوجيه ضربة اقتصادية موجعة لروسيا يسير بشكل تصاعدي.

وأعلنت بلومبيرغ أن المفوضية الأوروبية قدمت اقتراحاً إلى دول الاتحاد الأوروبي ينص على تأجيل الحظر الذي تمت مناقشته على إمدادات النفط الروسية عبر خط أنابيب دروجبا، لتلبية اعتراضات هنغاريا والتفاوض بشأن حزمة متوقفة من العقوبات، لافتة إلى أن الغرب مستعد لتقديم تنازلات للجانب الروسي.

وقدمت دول الاتحاد الأوروبي على التوالي خمس مجموعات من العقوبات ضد روسيا بسبب الوضع في أوكرانيا وكجزء من الحزمة السادسة المقبلة يدرس الاتحاد الأوروبي إمكانية التخلي عن النفط الروسي ولكن بعض دول الاتحاد على وجه الخصوص هنغاريا تمنع اعتماده بسبب الخوف من التأثير السلبي لهذه الخطوة على اقتصادها.

ويعد خط أنابيب دروجبا واحداً من أكبر خطوط الأنابيب في العالم وبواسطته يتم نقل النفط من روسيا إلى أوكرانيا وبيلاروس وبولندا وهنغاريا وسلوفاكيا وجمهورية التشيك وألمانيا.

وكالات

روسيا تمدد حظر الطيران في ١١ مطاراً حتى ٦ حزيران القادم

أفادت وكالة النقل الجوي الفيدرالية الروسية بتمديد القيود المفروضة على استخدام الطائرات في مطارات جنوب روسيا ووسطها، إلى ٦ حزيران القادم.

وحسب موقع «روسيا اليوم» جاء في بيان صدر عن الوكالة: تم تمديد نظام حظر الطيران المؤقت في ١١ مطاراً روسياً حتى الساعة ٠٣:٤٥ بتوقيت موسكو من يوم ٦ حزيران القادم.

ويشمل هذا الحظر الذي تم إدخاله في ٢٤ شباط الماضي، المطارات في مدن أنابا، وبيلغورود، وبريانسك، وفورونيج، وغيلينجيك، وكراسنودار، وكورسك، وليبيتسك، وروستوف على نهر الدون، وسيمفيروبول، وإليستا، فيما تعمل كل المطارات الروسية الأخرى بنظامها العادي.

وكالات

حذر من تسببها بحرب عالمية ثالثة

ترامب: أوكرانيا دُمّرت بسبب غباء ما نقول ونفعل

عبر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب عن مخاوفه من أن الأزمة الحالية في أوكرانيا يمكن أن تتسبب بحرب عالمية ثالثة، مؤكداً من جانب آخر أن الروبل أصبح الآن أقوى من أي وقت مضى.

وحسب موقع «الميادين» دعا ترامب إلى توجيه كل الجهود نحو إجراء مفاوضات لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وقال في تجمع حاشد في وايومنغ: أوكرانيا الآن دمرت، والسبب في ذلك هو غباء ما نقوله ونفعله، قد ينتهي الأمر بحرب عالمية ثالثة بسبب غباء ما نقوله ونفعله.

وأضاف ترامب: أوكرانيا تتفتت إلى أشلاء، لم يرَ أحد منّا مثل هذا العدد من الأشخاص الذين قتلوا في صراع، إنه أمر مروّع، ولن يكون هناك أي فائز يجب أن يعودوا إلى طاولة المفاوضات.

ولفت ترامب إلى بعض مميزات فترة حكمه، وقال إنه الرئيس الوحيد للولايات المتحدة في القرن الحادي والعشرين الذي لم تدخل روسيا خلال فترة حكمه في نزاعات مسلحة، في حين في عهد جورج دبليو بوش فقدوا جورجيا، وفي عهد باراك أوباما فقدوا شبه جزيرة القرم، وتحت قيادة جو بايدن فقدوا كل شيء.

وأشار ترامب إلى أن الروبل أصبح الآن أقوى من أي وقت مضى، موضحاً أن ارتفاع أسعار النفط والانتقال إلى دفع ثمن الطاقة بعملة الروبل يسمحان لروسيا بكسب ثروة.

وأضاف: الروبل في أعلى مستوياته على الإطلاق، لأن أسعار النفط الآن مرتفعة للغاية، أعلى من أي وقت مضى، مرجّحاً أن العملية الروسية الخاصة يمكن أن تتوقف عن طريق النفط، عندما يكون السعر ٣٠-٤٠ دولاراً للبرميل، لافتاً إلى أن روسيا تجني ثروة من بيع النفط بالأسعار الحالية، وبالروبل فقط.

ووصلت قيمة العملة الروسية أمام العملتين الأميركية والأوروبية، الأسبوع الماضي، إلى مستوى قياسي، دون مستوى ٥٨ روبلاً لكل منهما وذلك للمرة الأولى منذ حزيران ٢٠١٥.

وكالات

الشارع الفرنسي يسخر من طلبات ماكرون وشولتز المقدمة لبوتين

سخر قراء صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية من المقترحات غير الواقعية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتز المقدمة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن أوكرانيا.

وكان سبب الغضب هو طلباتهما من الرئيس الروسي إطلاق سراح ٢٥٠٠ مقاتل، الذين تحصنوا في مصنع «آزوفستال» واستسلموا، على أن ذلك الإجراء يساعد في تصدير الحبوب وإعلان هدنة، حسب الصحيفة.

وحسب وكالة «سبوتنيك» كتب أحد النقاد: لقد حان الوقت لدفع أوكرانيا لتقديم تنازلات، كييف تخسر، يحتاج زيلينسكي إلى طلب هدنة وهذا واضح.

وكتب آخر: يبدو شولتز مرتبكاً بعض الشيء، وماكرون أيضاً، هذا واضح من عينيه، بوتين ينظر إليهما بسخرية قليلاً، فيما علق آخر: كلمات فارغة، منفصلة عن الواقع. هذا ما يقدمه قادتنا.

وقال آخر: لقد فاز بوتين، عقوبات لا نهاية لها ضد روسيا، والآن هم يطالبون بوتين بمنحهم القمح، يطلبون منه إطعامهم.

ووفقاً للكرملين أجرى فلاديمير بوتين محادثة هاتفية مع إيمانويل ماكرون وأولاف شولتز أول من أمس، وتبادل الجانبان وجهات النظر حول الجوانب الموضوعية للوضع الراهن في أوكرانيا إضافة إلى أزمة الغذاء العالمية.

وكالات

جدري القردة يواصل انتشاره عالمياً وفنلندا تسجل أول حالة إصابة

يواصل مرض جدري القردة الانتشار عالمياً، بينما أعلنت السلطات الصحية في فنلندا تسجيل أول إصابة بهذا المرض على أراضيها.

وحسب موقع «المنار» أصدرت مختبرات HUS الفنلندية بياناً رسمياً، قالت فيه إنه أبلغ عن الحالة المشتبه بها في ٢٥ أيار لدى رجل زار أوروبا.

وأضاف البيان إن الخبراء أكدوا أول حالة إصابة بفيروس جدري القرود في البلاد، والمريض يتعافى.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية أول من أمس، أن مرض جدري القردة لن يتحول إلى وباء عالمي.

وأفادت المنظمة بتسجيل ١٥٧ حالة إصابة مؤكدة بمرض جدري القردة على مستوى العالم، منها حالة واحدة مؤكدة في العالم العربي أبلغت عنها الإمارات العربية المتحدة في ٢٤ الشهر الجاري.

ومرض جدري القردة، عبارة عن فيروس نادر شبيه بالجدري البشري، تم رصده أول مرة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في السبعينيات، وتشمل أعراضه الحمى والصداع والطفح الجلدي الذي يبدأ على الوجه وينتشر إلى باقي أجزاء الجسم.

ورصدت منظمة الصحة العالمية تسجيل عدد من الإصابات، وأخرى مشتبه بها، منذ الإبلاغ عن الحالة الأولى في ٧ أيار الجاري، معظمها في دول أوروبية مثل إسبانيا والبرتغال وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، وغيرها.

وفي بريطانيا، أبلغت وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة عن رصد ١٤ حالة إصابة جديدة بجدري القردة، مما يرفع العدد الإجمالي للحالات المكتشفة إلى ٧٠ منذ السابع من الشهر الجاري.

وأبلغت إسكتلندا عن أول حالة إصابة بجدري القردة الإثنين الفائت، لكن لم يتم اكتشاف أي حالات في ويلز وأيرلندا الشمالية حتى الآن.

رسم توضيحي يظهر أنابيب الاختبار الموصوفة بفيروس «جدري القرود» (عن الانترنت)

وقالت السلطات الصحية الإسبانية في منطقة مدريد، إنها رصدت ١١ حالة إصابة مؤكدة جديدة، ليصل إجمالي الإصابات في إسبانيا إلى ٤٨، كلها تقريباً في العاصمة.

وفي البرتغال أضافت السلطات الصحية حالتين مؤكدتين، ليصل الإجمالي إلى ٣٩.

من جهتها، أعلنت السلطات الصحية في فرنسا أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس جدري القردة في البلاد ارتفعت إلى خمسة، من ثلاثة سجلت في وقت سابق من الأسبوع.

وفي كندا، أعلنت السلطات الصحية أنها رصدت عشر إصابات جديدة بجدري القردة في كيبيك، ما يرفع العدد الإجمالي للإصابات إلى ١٥، متوقعة تسجيل مزيد من الحالات في مقاطعات أخرى.

كما سجلت الولايات المتحدة حالات بهذا المرض، حيث تأكدت حالة واحدة في ولاية ماساتشوستس وأربع حالات أخرى مرجحة «واحدة في نيويورك وواحدة في فلوريدا واثنتان في يوتا»، وجميع المرضى رجال سافروا خارج الولايات المتحدة.

وفي الدول العربية، وصل المرض حتى أمس إلى الإمارات فقط، حيث قالت وكالة أنباء الإمارات إن وزارة الصحة أعلنت رصد أول إصابة بجدري القردة على أراضي الدولة.

وكالات

الطائرات المسيّرة الإيرانية تشغل وسائل الإعلام العالمية

لقي انتشار أخبار وصور الطائرات المسيرة في مدينة تحت الأرض أصداء واسعة في وسائل الإعلام العالمية بينها قناة «سي. إن. إن» التي نشرت هذه الصور من التلفزيون الإيراني واعترفت أنها لم تعلم من قبل بوجود مثل هذه القوة لدى إيران.

وحسب وكالة «فارس» قالت «سي إن إن»: إن إيران أزاحت الستار عن موقع سري تام تحت الأرض للطائرات المسيرة لم تعرضه قبل ذلك، موضحة أن طهران بنشرها الصور المذكورة أعلنت أن كل الصواريخ والطائرات المذكورة الموجودة في الموقع السري إيرانية الصنع ويتم إنتاجها داخل إيران.

أما وكالة «رويترز» فقد أشارت إلى هذا النبأ وأكدت أن الجيش الإيراني عرض موقعه للطائرات المسيرة تحت الأرض حيث اعتبر كبار المسؤولين الإيرانيين بلدهم أكبر قوة لهذه الطائرات في المنطقة بامتلاكها حوالي ١٠٠ طائرة مسيرة بينها «أبابيل-٥».

بدورها أشارت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إلى أصداء التفوق العسكري الإيراني في المنطقة وكتبت تقول: إن إيران أزاحت الستار عن موقع عسكري كبير تحت الأرض امتلأ بالطائرات المسيرة المزودة بإطلاق الصواريخ وأكدت أن هذا الموقع السري يقع تحت سلسلة جبال وتم إنشاؤه بأنفاق الكونكريت المسلح.

وأضافت الصحيفة البريطانية: إن هذه الطائرات مزودة بصواريخ «قائم -٩» التي تضاهي صواريخ «هلفاير» الأميركية جو - سطح.

وزار رئيس الأركان العامة للجيش الإيراني اللواء محمد باقري أول من أمس هذا الموقع السري الذي يقع تحت الأرض واطلع على آخر القدرات التي حققها الجيش الإيراني في مجال إنتاج مختلف الطائرات المسيرة العسكرية والهجومية وبعيدة المدى.

وكالات

الوطن - سورية يومية سياسية مستقلة - www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه | مدير التحرير: جانبلات شكاي | المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن - هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ - فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ - هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث - هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول - هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

عشرات الإصابات باعتداءات للاحتلال والمستوطنين في القدس المحتلة

«مسيرة الأعلام» التهويدية تقتحم البلدة القديمة مرددة هتافات عنصرية عقب تدنيس الأقصى

وسط صمت دولي، لا يخرقه سوى تنديد عبر بيانات تسهم في تمادي الاحتلال الإسرائيلي في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، استباح المستوطنون الإسرائيليون، أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، كما اقتحمت «مسيرة الأعلام» التهويدية الاستفزازية، البلدة القديمة بالقدس المحتلة من باب العامود، بمشاركة آلاف المستوطنين الذين دنسوا المكان.

وذكرت وكالة «وفا» أن المستوطنين المشاركين في المسيرة، رددوا الهتافات العنصرية، وأخرى تنادي بالموت للعرب.

وأصيب ٢٤ مواطناً في اعتداءات لقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في القدس المحتلة، خلال تصديهم لـ«مسيرة الأعلام» التهويدية.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس بأن طواقمها تعاملت مع ٢٤ إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والاعتداء بالضرب ورش غاز الفلفل وسقوط في محيط وداخل البلدة القديمة، حيث تم نقل ٨ إصابات للمستشفى، وجرى علاج باقي الإصابات ميدانياً.

وأضافت إن شرطة الاحتلال اعتدت بالضرب على طواقمها في محيط باب العامود، خلال محاولتهم الوصول لإحدى الإصابات.

وفي سياق متصل، خرجت مسيرة للأعلام الفلسطينية في القدس المحتلة، رداً على «مسيرة الأعلام» التهويدية التي ينظمها المستوطنون.

وأفادت مصادر محلية بأن عشرات الفلسطينيين خرجوا بمسيرة للأعلام الفلسطينية في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة.

ونصبت قوات الاحتلال السواتر الحديدية في منطقة باب العامود، بعد ظهر أمس الأحد، وانتشرت قواتها في أحياء مدينة القدس المحتلة بشكل مكثف، وأفرغت محيط منطقة باب العامود من وجود الفلسطينيين لتأمين «مسيرة الأعلام» التهويدية الاستفزازية.

كما أغلقت قوات الاحتلال محيط باب الساهرة وحي المصرارة في شارع صلاح الدين، واعتدت على مجموعة من الفلسطينيين رفعوا علم فلسطين بينهم مسن.

إصابات واعتقالات خلال اعتداءات إسرائيلية على المواطنين في القدس (عن الانترنت)

واعتقلت قوات الاحتلال ٢٥ مواطناً على الأقل خلال وجودهم في محيط منطقة باب العامود ومن داخل أحياء البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك.

وسبق المسيرة الاستفزازية قيام أكثر من ألف مستوطن، من ضمنهم المتطرف بن غفير، باقتحام، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، التي أغلقت المصلى القبلي، وحاصرت المصلين والمعتكفين داخله، واعتقلت ١٠ شبان من باب السلسلة.

وذكرت «وفا» أن العشرات من عناصر شرطة الاحتلال استبقوا اقتحامات المستوطنين باقتحام الأقصى، وانتشروا في ساحاته، وأغلقوا المصلى القبلي بالسلاسل الحديدية، وحاصروا المصلين داخله.

وأشارت «وفا» إلى أن المستوطنين اقتحموا ساحات الحرم، على شكل مجموعات، ضمت كل مجموعة ٤٠ مستوطناً، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا للمرة الأولى ما يسمونه «السجود الملحمي» في باحات المسجد، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، خاصة في المنطقة الشرقية، وقبالة مصلى باب الرحمة، وقبة الصخرة، وأمام باب القطانين، أحد أبواب الأقصى، وواجه المعتكفون والمعتكفات هذه الاقتحامات بالتكبيرات والهتافات.

كما أدى مجموعة من المستوطنين طقوساً تلمودية عند باب الحديد، واعتدوا على عائلة مقدسية في حي الشهابي، برش غاز الفلفل في وجوههم، ما أدى إلى إصابة أربعة من أفراد العائلة بحروق.

واعتدت قوات الاحتلال على الشبان أمام باب القطانين في محيط المسجد الأقصى، وفرضت إجراءات مشددة على دخول المصلين للأقصى، ومنعت الشبان والفتية من الدخول لساحاته لتأدية صلاة الفجر، حيث سمحت فقط للمسنين ولمن تزيد أعمارهم على ٤٠ عاماً بالدخول والصلاة في رحابه.

وفي السياق اقتحم مئات المستوطنين البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، ونظموا مسيرة استفزازية في شوارع البلدة، وتوجهوا إلى منطقة باب العامود ملوّحين بأعلام دولة الاحتلال، وسط انتشار مكثف لجنود الاحتلال في المنطقة.

وذكرت «وفا» أن مئات المستوطنين، بينهم أعضاء في الكنيست الإسرائيلي، نظموا مسيرة استفزازية طافت شوارع البلدة القديمة، لوحوا خلالها بأعلام دولة الاحتلال، ونظموا تجمعاً استفزازياً في منطقة باب العامود ورددوا هتافات عنصرية، بحماية شرطة الاحتلال التي اعتقلت شاباً من شارع الواد بالبلدة القديمة، عقب الاعتداء عليه بوحشية.

وقالت جمعية الهلال الأحمر في القدس، إن مستوطنين اعتدوا على طاقم إسعاف تابع لها، في البلدة القديمة خلال محاولتهم الوصول لمصاب في حي الواد.

وأضافت إن طواقمها تعاملت مع ثلاث إصابات جراء الاعتداء بالضرب من المستوطنين، وجرى نقل إحدى الإصابات للمستشفى.

إلى ذلك اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، في محيط جامعة القدس «أبو ديس»، جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.

ونقلت «وفا» عن مصادر محلية، أن مواجهات اندلعت في محيط الجامعة، أطلقت قوات الاحتلال خلالها قنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط.

وكالات

سورية دفعت أثماناً غالية لأنها دافعت عن فلسطين ونحن أوفياء لها

حنا لـ«الوطن»: المقدسيون قالوا كلمتهم «لا يحك جلدك إلا ظفرك»

| منذر عيد

أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، أمس، أن الكنائس المسيحية في مدينة القدس وفي فلسطين أعلنت عن رفضها واستنكارها وتنديدها بسياسات الاحتلال الغاشمة العنصرية في مدينة القدس التي وصلت ذروتها من خلال «مسيرة الأعلام» الاستفزازية العدائية التي هدفها التطاول على المقدسات وعلى هوية القدس التي كانت وستبقى مدينة عربية وعاصمة لفلسطين رغماً عن كل الإجراءات الاحتلالية الغاشمة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» عبر «واتساب» شدد المطران حنا على أن ما يحدث اليوم من استفزاز للمقدسيين إنما هو علامة ضعف وليس علامة قوة للاحتلال، الذي يظهر اليوم أنه ضعيف كما ظهر في كل الأوقات والمناسبات، وقبل أيام عندما تم الاعتداء على جنازة المناضلة الشهيدة شيرين أبو عاقلة ظهر الاحتلال بأبشع صوره، واليوم يظهر بعنصريته وبشاعته وحقده وسعيه الدائم من أجل طمس معالم القدس وتزوير تاريخها وتهميش وإضعاف الحضور الفلسطيني الإسلامي المسيحي فيها.

وقال: «عندما يعتدى على الأقصى يعتدى على القيامة، وعندما يعتدى على القيامة يعتدى على الأقصى.. نحن في القدس لسنا طوائف بل طائفة واحدة اسمها الشعب العربي الفلسطيني، كلنا عائلة واحدة وشعب ندافع عن المقدسات مسيحية كانت أم إسلامية، وكلنا جسد واحد في مواجهة هذا الاحتلال وهذه العنصرية والصهيونية الغاشمة».

وتابع: «الفلسطينيون منتصرون لأنهم أصحاب قضية عادلة، الفلسطينيون منتصرون بوحدتهم، وأتمنى من الأحرار من أبناء أمتنا العربية أن تكون دائماً بوصلتهم دائماً نحو فلسطين والقدس، لأن بوصلة لا تكون نحو فلسطين والقدس لا تكون في الاتجاه الصحيح، نحن وإن كنا في الميدان وأصحاب القضية والذين نقاوم في القدس وفي رحاب مقدساتها وتاريخها وأسوارها ولكننا نتوقع من أبناء أمتنا العربية ومن أصدقائنا أن يتبنوا هذه القضية وأن يدافعوا عنها».

وأشار إلى أن المقدسيين قالوا كلمتهم «لا يحك جلدك إلا ظفرك»، مضيفاً: «نحن بالمرصاد لهذا الاحتلال الغاشم ولن نستسلم له ولوجوده، هذا الاحتلال يجب أن يزول من فلسطين والقدس والجولان ومن كل الأراضي العربية المحتلة، وهذا الاحتلال سوف يزول».

وختم المطران حنا: «تحية خاصة إلى سورية الأبية إلى قائدها إلى جيشها إلى شعبها، نحبكم، نقدركم، نثمن مواقفكم، وأنتم دفعتم أثماناً غالية لأنكم دافعتم عن فلسطين، وتبنيتم القضية الفلسطينية، نحن أوفياء لسورية لتضحياتها لكل ما قامت به في سبيل القضية الفلسطينية، وأقول لسورية ولكل الأحرار من أبناء أمتنا إننا كفلسطينيين أوفياء لكل من يقول كلمة الحق، لكل من يدافع عن هذه القضية العادلة».

الاقتحامات باطلة ولا يمكن أن تصبح جزءاً من الوضع القائم في الأقصى

رام الله: القدس بمقدساتها ليست للبيع والسلام لن يكون بأي ثمن

أدانت السلطة الفلسطينية، الاقتحامات الاستفزازية المكثفة التي يقوم بها المتطرفون للمسجد الأقصى المبارك، وأكدت أن القدس بمقدساتها ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وهي ليست للبيع، وأن السلام لن يكون بأي ثمن.

الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، أكد أمس الأحد، أنه لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، ما دامت إسرائيل تواصل حربها على الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، وتتعامل فوق القانون، وترفض قرارات الشرعية الدولية والأسس التي قامت عليها عملية السلام، وشدد على أن القدس ستبقى مدينة موحدة، وأن القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

وقال: «الطريق الوحيد لتحقيق الاستقرار والسلام الدائم يمر عبر تلبية الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية، القدس بمقدساتها ليست للبيع، وإن السلام لن يكون بأي ثمن».

بدورها أدانت الخارجية الفلسطينية الاقتحامات الاستفزازية المكثفة التي يقوم بها المتطرفون للمسجد الأقصى المبارك، بما فيها اقتحام حاخامات، وعضو الكنيست المتطرف بن غفير، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، التي اعتدت ونكلت بالمصلين والمعتكفين وأغلقت المصلى القبلي بالسلاسل الحديدية.

وأكدت في بيان صحفي أن إقدام المقتحمين على أداء صلوات تلمودية في أثناء سيرهم في باحات الأقصى، يكشف مجدداً تورط «دولة» الاحتلال في هذه الاقتحامات والصلوات والسماح بها كتغيير حاسم في الوضع القائم في الأقصى، وبما يكذب ادعاءات المستوى السياسي الإسرائيلي بشأن حرصه على الوضع القائم وعدم تغييره.

وأكدت أن الاقتحامات باطلة وغير شرعية ومفروضة بقوة الاحتلال ولا يمكن أن تصبح جزءاً من الوضع القائم في الأقصى.

وشددت على أن غياب تحرك دولي عاجل لحماية شعبنا الفلسطيني عامة، والمقدسيين ومقدساتهم بشكل خاص يعتبر تواطؤاً مع انتهاكات واعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي ويوفر لها الغطاء والحماية، ويكشف عدم مصداقية المواقف الدولية المعلنة باعتبارها جزءاً من سياسة إدارة الصراع وليس حله.

وفي السياق أكدت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، أنها ستبقى تدافع عن المسجد الأقصى المبارك والمقدسات مهما كان حجم التضحيات.

وحيت الحركة، أبناء الشعب الفلسطيني المرابطين في المسجد الأقصى، والمدافعين عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس عاصمة دولتنا الأبدية، الذين يتصدون بصدورهم العارية إلا من الإيمان بحتمية النصر، للمستوطنين الذين يحاولون تدنيس «الأقصى»، بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ودعت إلى مزيد من الصبر والصمود في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه والدفاع عن القدس والأقصى، وإفشال كل المخططات التي تستهدفها، مؤكدة أن مصير هذه المخططات الفشل كما سابقاتها، وأن شعبنا سينتصر ويحقق أهدافه بالتحرير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

من جانبه قال المجلس الوطني الفلسطيني إن «مسيرة الإعلام» الاستيطانية في مدينة القدس المحتلة عدوان صريح على سيادة شعبنا الأبدية على عاصمته وحقوقه ومقدساته واستفزاز لمشاعره، ويجب التصدي لها بكل الوسائل المشروعة، وحمّل نائب رئيس المجلس علي فيصل في تصريح صحفي صدر باسم المجلس الوطني، أمس الأحد، بحسب ما ذكرت وكالة «معا» حكومة الاحتلال الإسرائيلي العنصرية المسؤولية الكاملة عن تداعيات تلك السياسات والإجراءات الإرهابية التي يصر عليها رئيس حكومة المستوطنين نفتالي بينيت.

وأضاف إن الاحتلال يسعى من خلال إصراره على تنظيم هذه المسيرة إلى تحقيق جملة أهداف منها، تحقيق مكاسب داخلية في إطار الصراع الداخلي وكسب سباق التطرف مع الأحزاب اليمينية، وأيضاً تكريس وتشريع المخطط الإسرائيلي بالتقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى وغيره من مشاريع تستند إلى أساطير وخرافات تاريخية.

وعبر عن ثقته بأصالة الشعب الفلسطيني في مدينة القدس وفي الضفة الغربية وفي أراضي عام ١٩٤٨ الذي كان وما زال خط الدفاع الأول عن الحقوق الفلسطينية وأفشل بصموده وإرادته وعزيمته الصلبة كل مخططات الاحتلال، وهو سيرد على إجراءات الاحتلال ومستوطنيه بالشكل المناسب.

وكالات

تحسين الحلبي

أزمة الحكم في تل أبيب ودوامتها المستعصية

بعد مرور سنة على ولادة قيصرية لحكومة ائتلافية في الكيان الإسرائيلي، عادت هذه الحكومة إلى دوامة الافتقار لأغلبية مضمونة تتيح استمرارها، علماً أن حزباً عربياً برئاسة منصور عباس يضم أربعة أعضاء كنيست من العرب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ هو الذي أتاح لهذه الحكومة المتطرفة جداً، أن تفوز بأغلبية في البرلمان من ستين مقعداً مقابل ٥٩ فبقيت عرجاء وها هي الآن تتعرض للاستعصاء والطريق المسدود نفسه الذي واجهته الأحزاب الإسرائيلية في أربع دورات انتخابية متتالية في عام ٢٠١٩ مرتين، وثالثة في عام ٢٠٢٠ ورابعة عام ٢٠٢١، ففي استطلاع للرأي أجرته في ٢٧ أيار الجاري صحيفة «جيروزليم بوست» الإسرائيلية الصادرة باللغة الإنكليزية تبين أن ٧٠ بالمئة من الإسرائيليين لا يريدون مشاركة أي حزب عربي في حكوماتهم الائتلافية ويصرون على حكومة لا تضم تأييداً إلا من اليهود وحدهم، وتبين أن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة منذ عام ٤٨ منقسمون بين مؤيد لمشاركة أعضاء كنيست عرب في الحكومات إذا كان ذلك يخدم قضاياهم المعيشية، وبين معارض يرفض أي مراهنة على هذه الحكومات، وتوقع استطلاع للرأي احتمال أن يفوز الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو بـ٣٥ مقعداً إذا جرت الانتخابات في هذه الأوقات، مقابل ٢٠ مقعداً لحزب «يوجد مستقبل» الذي يعد أكبر ثاني حزب لكن نتيجة الاستطلاع تشير إلى تفاقم في الأزمة الحزبية والسياسية في الكيان الإسرائيلي لأن الانقسام بين أحزاب اليمين لايزال لا يتيح لأي من الحزبين الكبيرين فرصة ضمان ٦١ مقعداً من ١٢٠ مقعداً لتشكيل حكومة ائتلافية، كما اتضح أن حزب عباس منصور نفسه الذي ضمن الأغلبية لحكومة نفتالي بينيت الحالية، لم يعد لمقاعده الأربعة التي سيفوز فيها في أي انتخابات مقبلة، قيمة لمنح أغلبية لنفتالي بينيت هذه المرة بل إن القائمة العربية المشتركة برئاسة عودة ستفوز بثمانية مقاعد لكنها لن تفعل ما فعله عباس حين دعم حكومة بينيت، ويرى المحللون المختصون بشؤون الأحزاب أن فرصة نتنياهو لتشكيل حكومة تزيد على فرصة يائير لابيد رئيس حزب «يوجد مستقبل» لأن استطلاع الرأي يشير إلى حصوله على تأييد من ٥٩ مقعداً، وإذا انشق عضواً كنيست من بقية الأحزاب الصغيرة الأخرى سيكون قادراً على تشكيل الحكومة المقبلة لكن هذا السيناريو يعني في الحقيقة أن الكيان السياسي الإسرائيلي بلغ أوج أزماته العميقة من نواح كثيرة وخاصة في مدى صلاحية المشروع الصهيوني بعد أن تعرضت إسرائيل إلى الإخفاقات والعجز أمام ثلاث جبهات طوال عقدين من الزمن وفشلها في تخفيض قدرات قوة هذه الجبهات من الشمال سورية وجنوب لبنان ومن الجنوب فصائل المقاومة المسلحة في قطاع غزة المحرر المحاصر ومن الوسط جبهة في القدس والضفة الغربية حتى أراضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فإسرائيل تجد نفسها الآن على الرغم من توسع الاستيطان في مواجهة سبعة ملايين من الفلسطينيين المحيطين بقوات الاحتلال والمستوطنات من كل جانب في ظل تآكل قدرات جيش الاحتلال والانخفاض الحاد في معنويات جنوده منذ هزيمة تموز ٢٠٠٦ في حرب لبنان الثانية بموجب ما تطلق عليها إسرائيل وباعتراف الجنرال المتقاعد يتسحاق بريك المسؤول عن استيعاب وتأهيل المجندين الجدد في مجلة الأبحاث العبرية «هاشيلواح».

ويقر المحللون في داخل الكيان الإسرائيلي بأن مشروع «يهودية الدولة» الذي أطلقه أريئيل شارون في عام ٢٠٠١ أي إيجاد دولة لليهود وحدهم انضم إلى قائمة المشاريع الصهيونية الفاشلة بفضل المقاومة ووحدة الشعب الفلسطيني وزيادة تماسكه الوطني في داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ مع بقية الشعب في الضفة الغربية وقطاع غزة واللاجئين الفلسطينيين في الخارج وهذه العوامل هي التي تولد أزماته الداخلية السياسية والانشقاقات بين أحزابه العاجزة عن حل هذه الأزمات التي تجبره على عقد انتخابات متتالية مسبقة خلال السنوات الأربع الماضية ومن دون أن تجد لها هذه الأحزاب مخرجاً وقد شهدت هذه الأحزاب حين تشكلت منها الحكومات خلال ثلاثة عقود هذه الإخفاقات والهزائم نفسها بشكل متكرر ولم يعد لدى قادتها ما يمكن تجربته لتحقيق أهدافهم وهذا ما جعل مراكز أبحاث إسرائيلية وأميركية تشكك بمستقبل بقاء هذا الكيان في السنوات العشر المقبلة.

مقتل جندي تركي وإصابة آخر في شمال العراق

«حقوق»: التوافق على اسم الرئيس جزء من الحل لإنهاء حالة الانسداد السياسي

في وقت أكدت فيه كتلة «حقوق» النيابية أن التوافق على مرشح رئيس الجمهورية هو جزء من الحل لإنهاء حالة الانسداد السياسي في العراق، اعتبرت حركة «عصائب أهل الحق» أن إقرار قانون حظر التطبيع مع الكيان الصهيوني سيكون سبباً رئيسياً بفتح باب للانفراج السياسي عن قريب، على حين قتل جندي تركي وأصيب آخر خلال العملية العسكرية التي يشنها الجيش التركي في شمال العراق.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن رئيس كتلة «حقوق» حسين هاشم العامري تأكيده، أمس الأحد، أن التوافق الكردي على مرشح رئيس للعراق سيفضي إلى توافق شيعي لتسمية رئيس الوزراء.

وقال العامري: إن «التوافق الكردي سيمهد لفتح الانسداد السياسي في العراق والذهاب نحو اختيار رئيس الجمهورية ومن ثمة تكليف رئيس وزراء الكتلة الشيعية الأكبر».

وشدد على ضرورة توصل الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني لتسوية بشأن رئاسة الجمهورية لفتح حوارات مع القوى المتبقية وإنهاء الأزمة برمتها.

وأكد القيادي في ائتلاف دولة القانون وائل الركابي، أن المتغيرات السياسية الأخيرة ومبادرتي الإطار والتنسيقي والنواب المستقلين ستدفع العملية السياسية إلى مرحلة التوافق وإنهاء الأزمة الراهنة.

إلى ذلك أكد القيادي في حركة عصائب أهل الحق النائب السابق أحمد الكناني، أمس الأحد، أن إقرار قانون حظر التطبيع مع الكيان الصهيوني بالإجماع سابقة مهمة رغم وجود بعض الملاحظات التي يجب مراجعتها لتصحيح مواد القانون.

وقال الكناني: إن «إجماع ممثلي الشعب بالتصويت على قانون حظر التطبيع مع الكيان الصهيوني مؤشر إيجابي لدفع القوى السياسية إلى الجلوس للتفاهم لفك حالة الاختناق السياسي»، مبيناً أن إقراره بالإجماع سيفتح باباً للانفراج السياسي عن قريب.

وأضاف: إن القانون الذي صوت عليه الخميس الماضي يعد سابقة سياسية وتشريعية لم تحصل سابقاً في أي دولة عربية أو إسلامية وهذه تحسب للعراقيين الذين يرفضون أي محتل على الأراضي العربية والإسلامية، موضحاً أن القانون بمجمله حقق للوطنيين والمقاومين حلمهم بالتصدي للكيان الصهيوني رغم وجود بعض الملاحظات التي يجب مراجعتها لتصحيح مواد القانون.

مقتل جندي تركي بانفجار عبوة ناسفة شمال العراق (عن الانترنت)

ميدانياً، أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقية، أمس الأحد، الإطاحة بالمسؤول العسكري لداعش الإرهابي في جبال حمرين.

ونقلت «المعلومة» عن الخلية قولها في بيان: إن «جهاز المخابرات الوطني وبالتنسيق والمتابعة مع خلية الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة يزود قيادة القوة الجوية العراقية بمعلومات غاية الدقة عن وكر مهم عبارة عن كهف يستخدم من قبل الإرهاب».

وأضافت: إن «طائرات F-16 العراقية وجهت خمس ضربات على هذا الوكر في منطقة زرلوك في جبال حمرين ضمن قاطع عمليات ديالى ما أدى إلى تدمير هذا الوكر بالكامل».

وأوضحت الخلية، أن قوة مشتركة من لوائي المشاة ٥٣ و٢ شرعت بتفتيش مكان الضربات وعثرت على ٣ جثث لعصابات داعش الإرهابية، كما ألقت القبض على المدعو «ع. إ» ما يسمى المسؤول العسكري لتنظيم داعش الإرهابي في القاطع، وعثرت على دراجة نارية وبندقيتين كما استطلعت المكان المستهدف الذي دمر بالكامل.

وفي السياق أعلنت وزارة الدفاع في حكومة النظام التركي في بيان، أمس الأحد، مقتل جندي تركي وإصابة آخر، خلال عملية عسكرية شمال العراق.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن البيان أن الجندي قتل جراء انفجار عبوة ناسفة شمال العراق، إضافة إلى تسببه بإصابة جندي آخر، جرى نقله إلى المستشفى، وبذلك ترتفع حصيلة الجنود الأتراك الذين قتلوا في العراق منذ الثلاثاء الماضي إلى ٧.

وفي ١٨ نيسان الماضي، أطلق النظام التركي ما يسمى عملية «المخلب-القفل» ضد معاقل حزب «العمال الكردستاني - بي كا كا» في مناطق متينا والزاب وأفشين باسيان شمال العراق.

وكالات